



## عدم المساواة الجندرية في الأخبار 1995-2015

في الأنواع الستة من مهام مشروع الرصد الإعلامي العالمي - أو أدواره التي تظهر الناس فيها في الأخبار- كانت القفزة الكبرى في تضييق الفجوة بين النوعين تكمن في الناس الذين تمت مقابلتهم بناء على الخبرة الشخصية.

تشكل المرأة نسبة 38% من مقدمي الخبرة الشخصية حاليًا مقارنة بنسبة 31% في عام 2005. ظلت نسبة النساء باعتبارهن أشخاصًا يقدمون دليلًا بناءً على الملاحظة المباشرة دون تغير عند 30% على مدار السنوات العشر الماضية. حققت المرأة زيادة غير كبيرة قدرها 2% باعتبارها شخصية خيرة خلال تلك الفترة، لتصبح النسبة الحالية 19% وهي تقريبًا تماثل نصيب المرأة من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم باعتبارهم متحدثين (20%).

تتضمن أخبار أمريكا الشمالية أعلى نسب من الخبراء الذين يظهرون في الأخبار من السيدات (32%) تليها منطقة الكاريبي (29%) وأمريكا اللاتينية (27%).

# مشروع الرصد العالمي 2015

يُعدُّ مشروع الرصد الإعلامي العالمي (GMMP) البحث والمبادرة الأكبر والأكثر استمراريةً في مجال الدعوة للمساواة الجندرية عبر وسائل الإعلام المختلفة. ومنذ بدايته عام 1995، وخلال السنوات الخمس الماضية، شهد مشروع الرصد الإعلامي العالمي تغيرات موثقة في محتوى أخبار الجندر بوسائل الإعلام.

يتيح مشروع الرصد الإعلامي العالمي الفرصة لرصد الإنجاز الذي تمَّ على مدار العقدين المنصرمين في رؤية الإعلام لقضايا المساواة، وتحديد التحديات التقليدية والمستجدة. وتستند النتائج على البيانات التي تمَّ جمعها من قِبَل فرق المتطوعين في 114 بلدًا، الذين راقبوا 22136 قصةً من القصص المنشورة، سواء بالث التليفزيوني والإذاعي أو بالتغريد عبر تويتر، والتي نُشرت من خلال 2030 مؤسسة إعلامية متميزة، مكتوبة أو مُقدَّمة من 26010 صحفيين، وتحتوي على 45402 شخص تمت مقابلتهم و/ أو موضوعات قصص تم نشرها.

من ضمن النتائج الرئيسية التي كشفها مشروع الرصد الإعلامي العالمي في 2015 أن معدل التقدم نحو المساواة بين الجندر/ النوع الاجتماعي في وسائل الإعلام قد أفضى إلى الثبات على مدار السنوات الخمس الماضية.

### الأشخاص في الأخبار

شكَّلت المرأة نسبة 24% فقط من الأشخاص المسموعين والمقروء عنهم والمرئيين في أخبار الجرائد والتلفزيون والإذاعة في عام 2015 وهي نفس النسبة التي تحققت عام 2010.

الفجوة الجندرية تكون في أضيقتها في قصص العلوم والصحة وهي الموضوعات الرئيسية التي لها الأهمية الأقل في أجندة الأخبار، بحيث تشغل نسبة 8% فقط من إجمالي المساحة الإخبارية، تشكل المرأة نسبة 35% من الأفراد في الأخبار التي ترد تحت هذا الموضوع، في مقابل نسبة 16% في قصص الأخبار السياسية. والفجوة على أشدها في الأخبار المتعلقة بالسياسة والحكومة، حيث تمثل المرأة فقط نسبة 16% من الأشخاص في تلك القصص. في الحقيقة أصبحت المرأة أقل ظهورًا بنسبة ثلاثة في المائة في الأخبار السياسية عما كانت عليه منذ خمس سنوات مضت.

وعلى مدار العقدين الأخيرين، ضاقت الفجوة الجندرية في الأخبار بسرعة كبيرة في

نسبة التغير %	2015		2010		2005		2000		1995			
	% ذ	% إ	% ذ	% إ	% ذ	% إ	% ذ	% إ	% ذ	% إ		
-1	77	23	74	26	72	28	77	23	76	24	المشاهير والفن والرياضة	
+11	79	21	80	20	80	20	82	18	90	10	الاقتصاد	
+9	84	16	81	19	86	14	88	12	93	7	السياسة والحكومة	
							غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح	اهتمامات القصة	
											الخرات الشخصية	
+7	62	38	64	36	69	31					الرأي العام	
+3	63	37	56	44	66	34					شهادة العيان	
0	70	30	71	29	70	30					الموضوع	
+3	74	26	77	23	77	23					المتحدث الرسمي	
+6	80	20	81	19	86	14					خير	
+2	81	19	80	20	83	17						
											خمسة عشر عامًا	
	% ذ	% إ										
+1	-3	8	16	8	18	8	19	7	19	1	29	% المُصوَّرون باعتبارهم ضحايا
		3	8	3	6	8	4					% المُصوَّرون كنتاجين من حادثة
+1	-2	5	19	5	18	5	17	4	21	غير متاح	غير متاح	% المهدودون بالحالة الاجتماعية
+12	+5	23	30	17	26	16	23	11	25	غير متاح	غير متاح	% الصور في الجرائد
+26	+26	61	61	50	52	50	50	35	33			% المقتبس منهم
												يذيع الأخبار ويمثلها: الجرائد والإذاعة والتلفزيون
												% القصص المقدمة
0	51	49	51	49	47	53	51	49	49	51		
0												
+1	43	57	48	52	43	57	44	56				التلفزيون
0	59	41	55	45	51	49	59	41				الإذاعة
+6	63	37	63	37	63	37	69	31	72	28		% القصص المقدمة
+2	62	38	56	44	58	42	64	36				التلفزيون
+13	59	41	63	37	55	45	72	28				الإذاعة
+9	65	35	67	33	71	29	74	26				الجرائد
+6	67	33	62	38	65	35	73	27				المشاهير، الفنون، الرياضة
0	61	39	57	43	60	40	61	39				الاجتماعي والقانوني
+4	67	33	65	35	67	33	71	29				الجرعة والعنف
+4	50	50	56	44	62	38	54	46				العلوم والصحة
+4	61	39	60	40	57	43	65	35				الاقتصاد
+5	69	31	67	33	68	32	74	26				السياسة والحكومة
												محتوى الأخبار
												15 عامًا (% القصص)
0		10		13		10		10		غير متاح		% القصص مع سيدات باعتبارها البؤرة المركزية، الأخبار، الإذاعة، التلفزيون
-2		14		16		17		16				المشاهير، الفنون، الرياضة
-11		8		17		17		19				الاجتماعي والقانوني
+7		17		16		16		10				الجرعة والعنف
0		7		13		8		7				الحكومة والسياسة
+3		14		11		6		11				العلوم والصحة
+1		5		4		3		4				الاقتصاد
												10 سنوات (% القصص)
+1		4		6		3		غير متاح		غير متاح		% القصص التي تتحدى الصور النمطية الجندرية، الأخبار، الإذاعة، التلفزيون
+5		9		6		4		غير متاح		غير متاح		% القصص التي تلقي الضوء على المساواة/ عدم المساواة الجندرية، الأخبار، الإذاعة، التلفزيون
												5 سنوات (% القصص)
-1		9		10		غير متاح		غير متاح		غير متاح		% القصص التي تذكر سياسات المساواة الجندرية أو السندات القانونية لحقوق الإنسان أو حقوق المرأة، الأخبار، الإذاعة، التلفزيون

في عام 2015 يظل التقدم نحو التمثيل الإخباري الذي يعترف بمشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية ضعيفًا جدًا.

تمثل المرأة نسبة 40% من العمل بأجر على مستوى العالم بينما توجد نسبة كبيرة من العمل في القطاع غير الرسمي خصوصًا في المناطق الجنوبية من العالم؛ ففي الصورة العالمية التي تصورها الأخبار، تصل نسبة السيدات إلى 20% فقط من العمال في القوى العاملة الرسمية بينما 67% من أولياء الأمور غير الموظفين والمقيمين في المنازل من السيدات.

إن التركيز الجندري عند الصحفيين في اختيار المصدر ليس متمركزًا فقط على الذكور لكنه أيضًا مائل تجاه نوع معين من الذكور عند اختيار الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم لجميع أنواع وجهات النظر بدءًا من وجهة نظر "الخبراء" وحتى شهادات الشخص "العادي".

إن معظم الموضوعات والمتحدثين الرسميين والخبراء في الأخبار، سواء من الرجال أو السيدات، يوصفون بأنهم مسئولون حكوميون رفيعو المستوى وسياسيون. ينطبق هذا النمط على الرجال في جميع أنواع المهام: 12% من الرجال يقدمون رأيهم بناءً على خبرة شخصية و16% شهود عيان من الذكور و10% من الذكور يطرحون آراءهم الشخصية كسياسيين- وهي الفئة الوظيفية الأكثر شيوعًا للرجال التي يندرج تحتها أنواع الأشخاص الذين تتم مقابلتهم.

نماذج التغيير بالنسبة للسيدات في ثلاثة أماط وظيفية متبقية: إن السيدات اللواتي يقدمن خبراتهن الشخصية من المحتمل أن يتم تصويرهن كأمهات/ ربات منزل (13%) وشاهدات العيان اللاتي يقدمن قصصهن في الغالب يتم تصويرهن باعتبارهن ساكنات/ قرويات (22%) والسيدات مقدمات الرأي العام من المحتمل أن يوصفن باعتبارهن طالبات (17%).

إن الفئة الوحيدة التي ارتفعت فيها صورة المرأة باعتبارها ناجية من كارثة ما خلال الفترة ما بين 2005-2015 هي فئة الناجين من العنف الأسري بأكثر من أربعة أضعاف.

زاد احتمال تصوير المرأة باعتبارها ناجية من العنف الأسري بمقدار أربعة أضعاف (27%) أكثر من النسبة التي كانت عليها منذ 10 سنوات مضت عندما كانت الإحصائية 6%.

## المراسلون الصحفيون والمذيعون

تذاع نسبة 37% فقط من القصص في نشرات الجرائد والتلفزيون والراديو بواسطة السيدات.

لم تتغير هذه الإحصائية الشاملة منذ عشر سنوات، رغم التذبذب في المتوسطات الإقليمية التي تتراوح ما بين زيادة قدرها سبع نقاط في أفريقيا إلى انخفاض ست نقاط في آسيا على مدار العقد الماضي. وخلال خمسة عشر عامًا منذ عام 2000، تضيق الفجوة على أشدها في أمريكا اللاتينية (+ 14%) تليها أفريقيا (+11%). شهد بقية العالم تغيرات بأرقام أحادية بغض النظر عن آسيا التي حافظت على وضعها الراهن.

إن مذييعات التلفزيون يتجاوزن أقرانهن من الرجال قليلاً ومع ذلك فإن الإحصائية الشاملة عن المذيعين في الراديو والتلفزيون أقل من متساوية عند 49%.

إن 41% من نشرات الإذاعة و57% من نشرات التلفزيون يقدمها سيدات. إن المتوسط العالمي الحالي هو عودة إلى عام 2000 وهناك انخفاض بنسبة اثنين في المائة أقل من نتيجة عام 1995. تتفوق المذييعات قليلاً على الرجال في آسيا (58%) وفي الشرق الأوسط (57%) وفي مناطق المحيط الهادي (52%) بينما في بقية المناطق فإن الأرقام عند حد التساوي أو أقل منه بغض النظر عن شمال أفريقيا. على مدار مدة 15 عامًا بدءًا من عام 2000، ظلت الأرقام ثابتة في معظم المناطق مع بعض التذبذب. ظهرت أمريكا اللاتينية بسبب صعودها البارز والهام من 29% للمذييعات في عام 2000 إلى

44% حاليًا وهي تمثل نسبة 15% في انخفاض الفجوة بين النوعين في 15 عامًا.

إن المذيعين الأصغر سنًا على الشاشة هم في الغالب من السيدات لكن المقاييس تتراجع فجأة عند سن الخمسين، حيث يبدأ الرجال في السيطرة على مشهد الأخبار.

إن شبه التساوي بين المذيعين في كل فئة عمرية موثق في عام 2010 قد حل محله زيادة شاملة في التمثيل لدى صغار المذيعات وضعف شديد في التمثيل في السيدات في الفئة العمرية ما بين 64-50 (29%) واختفاء كامل للسيدات الذين في عمر 65 عامًا. أقل قليلاً من نصف المرسلين الذين عمرهم من 19 إلى 34 سنة و 28% من المرسلين ما بين 35 إلى 49 سنة هم من النساء. عند سن 65 سنة وأكبر، تختفي النساء أيضًا من على الشاشة كمراسلين.

السيدات باعتبارهن مذييعات أخبار أكثر حضورًا في الإذاعة بنسبة 41% وهي أقلها في الصحافة المطبوعة بنسبة 35%.

في 10 سنوات تراجع نصيب المرأة باعتبارها مذيعة أخبار في الإذاعة والتلفزيون بنسبة أربعة في المائة في كلا المجالين.

تراجعت نسبة المذييعات السيدات في القصص الإخبارية عن حد المساواة في جميع الموضوعات باستثناء العلوم والصحة، حيث نظل النسبة عند خط المنتصف. إن 31% فقط من القصص السياسية و39% من الأخبار الاقتصادية تذييعها السيدات.

إن أخبار السياسة والجريمة هما أقل موضوعين تذييعهما السيدات في معظم المناطق باستثناء آسيا وأمريكا اللاتينية. تذييع المرأة 30% من الأخبار السياسية في أفريقيا وأوروبا (30%) والشرق الأوسط (27%) وأمريكا الشمالية (28%) - إن أكبر فجوات بين النوعين في التقارير تكمن في هذه المناطق الأربع. وفي منطقة الكاريبي، إن الموضوع الذي تجاوز فيه المرسلون الذكور أقرانهم من الإناث هي أخبار الجريمة؛ حيث إن نسبة 28% من القصص تقدمها السيدات. ونفس الأمر في منطقة الهادي، حيث تقرر السيدات 36% من قصص الجريمة ويليهما أخبار المشاهير وفي آسيا (28%) وفي أمريكا اللاتينية (38%).

هناك فارق إحصائي كبير بين النوعين في اختيار المصدر بواسطة المذيعين الرجال والسيدات.

إن نسبة 29% من الموضوعات الإخبارية القصصية تذييعها الصحفيات مقارنة بنسبة 26% من المرسلين الذكور. ويظل هذا نمطًا سائدًا لوحظ في المرة الأولى في عام 2000 عندما كانت النسبة هي 24% و18% على التوالي.

يكشف التحليل الإحصائي أن الفارق الجندري في اختيار المصدر ذو دلالة هامة جدًا، مشيرًا ضمنيًا إلى أنه يمكن إحراز تقدم تجاه تضيق الفجوة الجندرية في مصادر الأخبار إذا ضاقت فجوة الجندر كجزء من الاستراتيجية الشاملة التي تجمع تلك التشكيلة من الشروط التي تدعم أهداف المساواة.

## جودة الأخبار

فقط 9% من القصص تتضمن إشارة إلى الإطار القانوني أو الحقوقي أو السياسي

إن القصص الاجتماعية والقانونية تحقق أعلى إسهام (12%) في المتوسط العالمي للقصص التي تشير إلى أطر العمل يليها على الفور القصص التي تتحدث عن الجريمة والعنف (10%). هناك وجهة نظر حقوقية توجد في نسبة 8% من القصص السياسية و7% من الأخبار الاقتصادية.

ظلت النسبة الشاملة للقصص التي تركز على المرأة ثابتة نسبيًا عند 10% منذ عام 2000 .

والأخبار الاقتصادية يليها الأخبار السياسية هي الأقل احتمالًا بالتركيز على المرأة وهي حاليًا عند نسبة 5% و7% من القصص في تلك الموضوعات على التوالي.

14% من القصص التي تذييعها مراسلات تركز أساسًا على المرأة مقارنةً بنسبة 9% من القصص التي يذييعها أقرانهم.

أصبح الفارق الجندري أكثر بروزًا على مدار عشر سنوات متتابة من المراقبة.

9% من القصص تدور حول قضايا المساواة (أو عدم المساواة) الجندرية وهي نسبة أكثر من ضعفي النسبة الموثقة منذ 10 سنوات مضت.

يبدو أن نسبة القصص التي تثار فيها قضايا المساواة أو عدم المساواة الجندرية تزداد بشكل ثابت منذ 2005 رغم إنها لا تزال باقية أقل من 10%.

تحظى الأخبار الإفريقية بأعلى نسبة إجمالية من القصص التي تلقي الضوء على قضايا المساواة الجندرية: 1 إلى 2.5 من كل 10 قصص في كل موضوع رئيسي تثير قضايا المساواة.

تؤكد 4 من كل 10 قصص اجتماعية/ قانونية تقريبًا في منطقة الكاريبي على قضايا المساواة الجندرية بينما 3 من كل 10 قصص في أخبار أمريكا الشمالية حول نفس الموضوع تثير تلك القضايا.

وعلى مدار السنوات العشر الماضية كانت أكبر القفزات في إحداث التكامل حول المساواة بين الجنسين كانت في الأخبار العلمية والصحية (+7%) تليها القصص الإخبارية الاقتصادية والجريمة/ العنف (+6%).

تكشف التفاصيل الإقليمية عن ميل أكبر للتفرقة على أساس النوع الاجتماعي من حيث إلقاء الضوء على قضايا المساواة في أمريكا الشمالية والشرق الأوسط.

ففي كلتا المنطقتين فإن القصص التي تذييعها المراسلات تزيد احتماليتهما بمقدار 2 إلى 2.5 أن تطرح قضايا المساواة الجندرية (أو عدمها) أكثر من تلك التي يذييعها أقرانهم.

4% فقط من القصص تتحدى الصور النمطية الجندرية بوضوح، بتغير نسبته 1% منذ 2005.

تظل الصور النمطية الجندرية مطمورة بثبات في مخرجات وسائل الإعلام على مدار

العقد الماضي.

في 10 سنوات لم يكن هناك تقدم في نصيب قصص أخبار السياسة التي تتحدى الصور النمطية الجندرية، بينما يبدو أن الصور النمطية زادت في الأخبار الاجتماعية والقانونية.

## الأخبار الرقمية

تصنيف الأشخاص حسب الجندر وحسب الدور الذي يلعبونه في القصص المنشورة على المواقع الإلكترونية يكشف عن أوجه التشابه الهائلة وكذلك عن اختلافات ما بين الأخبار المطبوعة والمذاعة.

تحظى المرأة باحتمال متساوٍ في الظهور كموضوع وكأشخاص مستضافين بناءً على الخبرة الشخصية في القصص الإلكترونية المنشورة مثلها مثل القصص الإخبارية والمطبوعة والمذاعة. كما أن احتمالها يقل اثنين في المائة بأن تظهر كمتحدثات رسميات وبنسبة اثنين في المائة أكثر كخبيرات وبنسبة 18% و21% من الشخصيات التي تظهر في تلك الأدوار على التوالي.

تنقل السيدات قصصًا إلكترونية بزيادة قدرها 5% عن الوسائل التقليدية مجتمعة: 42% من الأخبار المنشورة إلكترونيًا تنقلها السيدات.

الفارق الجندري في اختيار المصدر بواسطة المرسلين الرجال والسيدات يصبح أكبر في الأخبار الإلكترونية.

الفارق البالغ 10% في اختيار موضوعات السيدات والمصادر يزداد أكثر من ثلاثة أضعاف عن الوسائط التقليدية. إن السيدات يمثلن 33% من المصادر في القصص التي تنشرها مراسلات إخباريات عبر الإنترنت مقارنة بنسبة 23% في القصص التي ينشرها الرجال.

4% فقط من التغيرات الإخبارية تتحدى الصور النمطية بين الجنسين، وهو تحديًا يشبه النسبة الإجمالية للقصص الإخبارية في التلفزيون والإذاعة والصحف المطبوعة.

## النتائج الرئيسية: 1995-2015

	2015		2010		2005		2000		1995	
	ذ%	إ%	ذ%	إ%	ذ%	إ%	ذ%	إ%	ذ%	إ%
الأشخاص في الأخبار										
الجرائد والتلفزيون والإذاعة										
الجرائد	76	24	76	24	79	21	82	18	83	17
التلفزيون	74	26	76	24	79	21	83	17	84	16
الإذاعة	76	24	76	24	78	22	78	22	79	21
	79	21	78	22	83	17	87	13	85	15
المواقع الإخبارية والتغريدات الإعلامية										
المواقع الإخبارية	74	26								
تغريدات الوسائل الإعلامية	75	25	77 (رائدة)	23 (رائدة)						
نطاق القصة: الجرائد، التلفزيون، الإذاعة	72	28								
محلي										
وطني	73	27	74	26	73	27	77	23	78	22
وطني/ وغيره	77	23	77	23	81	19	83	17	86	14
إقليمي/ شبه إقليمي	76	24			8	20	82	18	85	15
دولي/ أجنبي	76	24	74	26	80	20	86	14	83	17
موضوعات القصة الرئيسية: الجرائد، التلفزيون، الإذاعة										
العلوم والصحة	65	35	68	32	78	22	79	21	73	27
الاجتماعي/ القانوني	72	28	70	30	72	28	79	21	81	19
الجريمة والعنف	72	28	76	24	78	22	82	18	79	21